اخبرني قد اخبرته بما قال عثمان فقال الطلحة وفرى معك
عيناه فرد الله فضى ما عليه امير المومنين فقال لا شئ
فقال يبعثون الينا رسولكم بكتابكم وقد هو ذا فاخرج
كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من المهاجرين
الاولين وبقية الشورى الى جميع من بمصر من الصحابة والتابعين
اما بعد فتعالوا وتداركوا خلافة الله قبل ا ق
يسلبها اهلها فان كتاب الله قد بدل وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم قد غيرت واحكام الخليفتين قد بدلت
فننشد الله من قرا كتابنا من بقية اصحاب رسول الله
والتابعين لهم باحسان الا اقبل علينا واخذ لنا الحق
واعطاناه فاقبلوا الينا ان كنتم تومنون بالله
واليوم الاخر واقيموا الامر على المنهاج الواضح الذي
فارقتم عليه نبيكم صلى الله عليه وسلم وفارقكم عليه الخلفاء
غلبنا على حقنا واستولى على فيئنا وحيل بيننا وبين امرنا
وكانت الخلافة بعد نبينا ونبيكم خلافة نبوة ورحمة
وهي اليوم عضوضا من غلب على شيء اكله والسلام

الي

العيش فهذا كتابكم يا طلحة الينا فبكى طلحة فقال
الا شئ لما حضرنا واقبلنا جعلتم تعصرون اعينكم
والله لا نفارقه حتى نقتله وانصرف **كتب**
عثمان كتابا مع نافع بن طريف الى اهل مكة ومن حضر
الموسم يستغيثهم فوافى به نافع بن طريف يوم عرفة
بمكة وابن عباس يخطب وكان استعمله عثمان على الموسم
فقام نافع بن طريف ففتح الكتاب فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير المومنين
عثمان بن عفان الى من حضر الحج من المسلمين اما بعد فاني
كتبت كتابي هذا وانا محصور اشرب من بير القصر
ولا اكل من الطعام ما يكفيني خيفة ان تنفد زادي
وذخيرتي فاموت جوعا ومن معي لا ادعى الى توبة اقبلها
ولا تسمع مني حجة اقولها فانشد الله رجلا من المسلمين
بلغه كتابي هذا الا قدم علي فاخذ الحق مني ومنعني
من الباطل ثم قام عبد الله بن عباس فاتم خطبته
ولم يتعرض لشيء من شأنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)